وبا زماني لا تنظر الى احد   فاله مشبه في الناس من احد
ويا حياتي خل الجسم وارتحلي   فا اريد جوار الروح في جسدي
ويا وجودي صرمن بعده عدما   ويا سروري مر عني ولا تعد
ويا عدوي توقع حادثا لحرا   ان الحوادث للشمات بالرصد

وقوله في النحو

النحو كالملح في الطعام وهل   يلذ طعم من غير تمليح
لكنه الروح للكلام وهل   يكون جسما حيا بلا روح

ومن شعر اصحاب الحديث ببغداد والفقها الشيخ ابو محمد جعفر
ابن احمد بن الحسين ابن احمد بن احمد بن جعفر السراج القاري كان علامة
زمانه في العلم وله التصانيف الحسنة سمعت ان وفاته كانت ليلة الحادي
والعشرين من صفر سنة خمس مائة ببغداد اخبرنا الشيخ الحافظ محمد ابن
ناصر اجازة قال انشدنا ابو محمد السراج لنفسه

حبذا نجد بلادا لم نجد   راحة للقلب في ارض سواها
فاذا ما لاح منها بارق   هاج اشواقي او هبت صباها
ليت انسي اذ سليمى جارة   تبذل الود وتصفينا هواها
لما شطت الدار بها   ورماها البين من حيث رماها
ارسلت طيف كرى لكنه   زارنا والعين قد زال كراها

ووجدت له في المدح مجموع من مدايح عميد الدولة ابن جهير وزير المستظهر

قصدت وطارت ارض بخدوامت   عقيق الحمى مرخي لها في الهازمة
وحنبرها الرواد ان بحاجر   حيا لو راح منه الرياض تحنت
ولاح لها برق من الغور موهنا   كشعلة نار للطوارق شبت
فحن له لما عناق عند وميضه   ترافص في ارسانها واستمرت
وحنت الى الحادي فاذكرها الغضا   وايامها فيه وايام وجدة
وقد شركتني في الحنين ركابي   فزدت عليها رنة بعد رنة
اقول لركب مخمسين تطرحوا   وعزبهم ماء مدوا ما مجرتي
الا ليت شعري هل تعود رواجعا   ليالي الصبا من بعد ما قد تولت

وله

وله

حبذا طيف سليمى اذ طوى   حذر الواشي السرى من ذي طوى
وابى الحي طروقا وهموا   بين اجراع زرود فاللوى
بت اشكو ما الاقيه الى   طيفها الطارق من مس الجوى
اشكر الاحلام لما جمعت   بيننا وهنا على رغم النوى
ايها العاذل دعني والهوى   ليس مشغول وخال بالسوى

وله

بان الخليط فادمع وجدا عليهم تستهل   وحدا بهم حادي الفراق عن المنازل فاستقلوا
قل للذين ترحلوا عن ناظري والقلب حلوا   ودمي بلا جرم اتيت غداة بينهم استحلوا
ما ضرهم لو انهلوا من ماء وصلهم وعلوا

وله ايضا

حبذا ليلنا منى وغداة النحر   لا حبذا غداة النفر
اذ تنادي الرفاق فيها ببين   مزعج فالجفون بالدمع تجري
فخدود تصافحت خدودا   ونحور قد لف نحر بنحر
وعيون معذبة وقلوب   قد حشاها يوم الفراق بجمر
ليت شعري ايجمع الشمل للاحباب   يوما بعد النوى ليت شعري

وله في اصحاب الحديث

اذا كنتم تكتبون الحديث ليلا وفي صبحكم تسمعونا وافنيتم فيه اعماركم فاي زمان به تعملونا

وله

يا ساكني الدير حلولا به   تطربهم فيه النوا فيس
فيسوا النا القرب وكم بينه   وبين ايام النوى فيسوا

عاصم المحروع الشاعر هو ابو الحسن عاصم بن محمد بن علي بن عاصم
ابن مهران البغدادي العاصمي من اهل بغداد الساكن بباب الشعير
وكان من ملاح البغداديين وظرافهم الجامع للطافه كلماته حلوة
عذبة ومعانيه رايقة سهلة حلو اللفظ قريب المأخذ بعيد التكلف
مطبوع النادرة مسموع النادرة ذكره السمعاني وقال كان ثقة
صدوقا ورحل اليه طلبة الحديث من البلدان وهو صاحب اخبار واشعار
وتوفي وسنه يزيد على ستة وثمانين سنة فان مولده سنة سبع وتسعين
ووفاته سنة ثلاث وثمانين واربع مائة وروى السمعاني من اشعار
عاصم كثيرا وقال سمعت ابا البركات عبد الوهاب المبارك الحافظ